ولي العهد السعودي أرسل برقية شكر للرئيس الأميركي على حفاوة الاستقبال

الأمير محمد بن سلمان لترامب: مباحثاتنا أكدت متانة العلاقات الإستراتيجية التاريخية الراسخة بين بلدينا

وكالات: بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، ببرقية شكر، للرئيس الأميركي دونالد ترامب، إثر مغادرته واشنطن. ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» نص البرقية التي جاء فيها: «يسرني وأنا أغادر بلدكم الصديق أن أعرب عن امتناني وتقديري لما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة».

وأضاف: «لقد أكدت المباحثات الرسمية التي عقدتها مع فخامتكم متانة العلاقات الاستراتيجية التاريخية الراسخة بين بلدينا، وسعي البلدين المستمر بقيادة مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وفخامتكم لتعزيزها في جميع المجالات».

وختم ولي العهد السعودي البرقية «متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة، وللشعب الأميركي الصديق دوام التقدم والازدهار، ولفخامتكم أطيب تحياتي وتقديري».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدى استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

البيان السعودي ـ الأميركي المشترك: التزام عميق بروابط الصداقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية وتعزيزها في جميع المجالات

واشنطن ـ واس: أكد بيان سعودي ـ الأميركي مشترك صدر في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى الولايات المتحدة، على التزام الرياض وواشنطن العميق بروابط الصداقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية بينهما وتعزيزها في جميع المجالات.

وجاء في البيان المشترك الذي أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتلبية لدعوة كريمة من الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، وفي إطار العلاقات التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بزيارة عمل رسمية للولايات المتحدة الأميركية خلال المدة 25ـ26 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 18ـ19 نوفمبر 2025م.

وأضاف البيان: استقبل رئيس الولايات المتحدة سمو ولي العهد في البيت الأبيض، ونقل سموه لفخامته تحيات خادم الحرمين الشريفين، فيما طلب فخامته نقل تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين. وعقد الجانبان القمة السعودية ـ الأميركية، حيث أكدا التزامهما العميق بروابط الصداقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وبحثا سبل تعزيزها في جميع المجالات.

وأشار البيان إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان نوه بما حققته زيارة الرئيس الأميركي إلى المملكة في شهر مايو 2025م، من «نتائج إيجابية أسهمت في الارتقاء بالعلاقة الإستراتيجية بين البلدين الصديقين إلى مستوى تاريخي غير مسبوق بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين، وقيادة فخامة الرئيس دونالد ترامب». وبحث الجانبان آخر المستجدات والتطورات ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر حول الأحداث والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وجهود تعزيز أوجه الشراكة الإستراتيجية بين البلدين الصديقين.

كما شهدت الزيارة توقيع اتفاقية الدفاع الإستراتيجي، والشراكة الإستراتيجية للذكاء الاصطناعي، والإعلان المشترك لاكتمال المفاوضات بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية المدنية، والإطار الإستراتيجي للتعاون في تأمين سلاسل إمدادات اليورانيوم والمعادن والمغانط الدائمة والمعادن الحرجة، وإطار العمل الإستراتيجي بشأن تسهيل الإجراءات لتسريع الاستثمارات السعودية، وترتيبات الشراكة المالية والاقتصادية، والترتيبات المتعلقة بالتعاون في قطاع الأسواق المالية، والاعتراف المتبادل بالمواصفات الفيدرالية الأميركية لسلامة المركبات، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم في مجال التعليم والتدريب.

ولفت البيان المشترك إلى أن الرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا، أقاما حفل عشاء دولة على شرف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث حضره عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، وأعضاء الكونغرس، وقادة قطاع الأعمال.

كما شارك سمو ولي العهد والرئيس ترامب في منتدى الاستثمار الأميركي ـ السعودي الذي شهد إعلان توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم من الجانبين بقيمة تقارب 270 مليار دولار. وأشار البيان إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أجرى لقاء مع رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون، والتقى سموه أيضا عددا من قيادات مجلسي الشيوخ والنواب الأميركي.

ولفت البيان إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أعرب في ختام الزيارة، عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، على ما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

من جانبه، عبر الرئيس الأميركي عن أطيب تمنياته بموفور الصحة والعافية لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد، والمزيد من التقدم والرقي للشعب السعودي.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثاً إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي على هامش منتدى الاستثمار بين البلدين في واشنطن (أ.ف.ب)

موسكو تعتبر أن دعوات نشر أسلحة نووية تكتيكية في الاتحاد الأوروبي «تصعيد استفزازي»

أوروبا تطالب بإشراكها وأوكرانيا في أي مقترح للسلام مع روسيا

عواصم ـ وكالات: شدد الاتحاد الأوروبي على أن إشراكه وأوكرانيا ضروري لإنجاح أي خطة للسلام مع روسيا، وذلك غداة كشف كييف تلقيها مقترحا أميركيا جديدا لإنهاء الحرب يلزمها بالتنازل عن أراض.

وفيما ارتفعت حصيلة الضربات الروسية على غرب أوكرانيا إلى 26 قتيلا وأكثر من 90 جريحا، سلمت موسكو كييف أمس جثامين ألف شخص، مشيرة إلى أنها عائدة لجنود أوكرانيين قتلوا في المعارك.

وسبق هذه التطورات الميدانية اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، ورأت مسؤولة السياسة الخارجية كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

مسؤولة السياسة الخارجية الاوروبية كايا كالاس تتحدث للصحافيين (أ.ف.ب)

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن أراض تحتلها روسيا وخفض تعداد جيشها إلى النصف «لكي تنجح أي خطة، يجب إشراك الأوكرانيين والأوروبيين، وهذا واضح جدا».

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو لدى وصوله لحضور الاجتماع الخارجية في التكتل كايا كالاس قبله إن تحقيق السلام في أوكرانيا غير ممكن إلا بمشاركة الأوروبيين والأوكرانيين.

وقالت ردا على سؤال عن خطة السلام الأميركية التي تدعو كييف إلى القبول بالتنازل عن

وأوضح مصدر آخر أن مسودة الاقتراح تنص على «الاعتراف بشبه جزيرة القرم ومناطق أخرى سيطرت عليها روسيا» و«خفض عديد الجيش إلى 400 ألف جندي».

وأبلغت السلطات الأوكرانية بهذه الخطة الأميركية، لكنها لم تكن تعلم ما إذا كانت مدعومة من الرئيس دونالد ترامب أم أنها صادرة عن القريبين منه.

وأشار مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، طلب عدم الإفصاح عن هويته، إلى أن هذه الخطة تستعيد خصوصا السردية الروسية.

في المقابل، اعتبرت الرئاسة الروسية (الكرملين) أن التصريحات الأوروبية تصريح لوكالة «فرانس برس» أن الخطة الأميركية الجديدة تلحظ الشروط التي سبق أن طرحتها روسيا، وهي مطالب اعتبرتها السلطات الأوكرانية بمنزلة استسلام.

الداعية إلى نشر أسلحة نووية تكتيكية في القارة الأوروبية تشكل «تصعيدا استفزازيا من شأنه تأجيج التوتر مع روسيا»، مؤكدة في الوقت ذاته انفتاح موسكو على تسوية سلمية للنزاع في أوكرانيا شريطة معالجة جذور الأزمة.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الروسية (ريا نوفستي)، أن روسيا «تقيم سلبا» هذه الدعوات التي اعتبرها توجها واضحا للتصعيد العسكري وزيادة حدة المواجهة، مشيرا إلى أن مثل هذه التصريحات «لا تخدم الاستقرار الأوروبي أو الجهود الديبلوماسية القائمة».

وأوضح أن روسيا «ترى أن أي وقت مناسب للوصول إلى تسوية سلمية»، لكنها تشدد على ضرورة معالجة الأسباب الأساسية للصراع.

إيران تلغي «اتفاق القاهرة» رداً على قرار «الوكالة الذرية» مطالبتها بتعاون «كامل بلا تأخير»

عواصم ـ وكالات: أعلنت إيران إلغاء «اتفاق القاهرة» الذي استؤنف بموجبه التعاون بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أعقاب الضربات الإسرائيلية والأميركية التي تعرضت لها منشآتها النووية في شهر يونيو الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيراني عراقجي إن «اتفاق القاهرة» فقد دوره من الناحية العملية «كناظم للعلاقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الضمانات النووية».

وأضاف عراقجي: «أبلغنا الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن اتفاق القاهرة لم يعد ساريا»، وذلك ردا على قرارها بشأن طهران.

بدوره، قال مندوب إيران رضا نجفي لدى الوكالة الأممية، لفرانس برس: «لن يضيف هذا القرار شيئا إلى الوضع الراهن، لن يكون مفيدا، وسيعود بنتائج عكسية»، مضيفا: «سيكون له بالتأكيد أثر سلبي على التعاون الذي كان استؤنف بين إيران والوكالة».

جاء ذلك بعدما أصدر مجلس محافظي الوكالة الذرية أمس قرارا يطالب إيران بتعاون «كامل ودون تأخير».

وحض القرار طهران على «تعاون كامل ودون تأخير» و«تقديم المعلومات وإتاحة إمكانية الوصول» إلى منشآتها النووية، وذلك غداة تجديد المدير العام للوكالة رافايل غروسي دعوة طهران للسماح بعمليات تفتيش المواقع التي تعرضت لضربات إسرائيلية وأميركية خلال شهر يونيو الماضي.

هذا، ونال القرار 19 صوتا، فيما عارضه 3 وامتنع 12 عن التصويت.

وقدمت مشروع القرار 4 دول، هي: فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا، وذلك في افتتاح الاجتماع الفصلي لمجلس محافظي الوكالة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس الأول.

وجاء في نص القرار «ينبغي على إيران أن تلتزم تماما وبدون أي تحفظ باتفاق الضمانات لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، لتقدم للوكالة وبدون أي تأخير معلومات دقيقة» حول موادها ومنشآتها النووية، وأن تمنح الوكالة الذرية كل ما يلزم للتثبت من هذه المعلومات.

وكان غروسي قد جدد في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمحافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دعوته إيران للسماح بعمليات تفتيش المواقع التي تعرضت لهجوم من جانب إسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت الوكالة الذرية قد قالت الأسبوع الماضي إن هناك انقطاعا لديها في المعلومات «المتعلقة بكميات المواد النووية المعلنة سابقا في إيران داخل المنشآت المتضررة»، وذلك بعدما علقت طهران في يوليو الماضي تعاونها مع الوكالة الأممية عقب الحرب مع إسرائيل التي استمرت 12 يوما.

أوروبا تطالب بضمان الوصول الكامل للمساعدات إلى القطاع

أعنف غارات إسرائيلية على غزة منذ وقف النار.. وقطر تُحذِّر: تصعيد يهدد بتقويض الاتفاق

عواصم ـ وكالات: قتل وأصيب العشرات من بينهم أطفال في غارات جوية جديدة شنتها إسرائيل على جنوب غزة، في أحد أكثر الأيام دموية منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي مع حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) بالقطاع، فيما حذرت قطر، وهي إحدى الدول الوسيطة في المفاوضات بين الجانبين، من أن ضربات الاحتلال تشكل «تصعيدا خطيرا» قد يقوض الهدنة السارية.

وأفاد الدفاع المدني بغزة في بيان أمس عن «انتشال 3 شهداء و15 إصابة من عائلتي أبوسبت وسهمود إثر قصف الاحتلال منزلا سكنيا في منطقة بني سهيلا شرقي مدينة خان يونس» نحو الساعة الرابعة فجر أمس، قبل أن يعلن «استشهاد فلسطيني في قصف من مسيرة إسرائيلية على بلدة عبسان الكبيرة بالمدينة ذاتها».

وفي السياق، أكد مجمع ناصر الطبي استقبال جثث القتلى الأربعة، مشيرا إلى أن من بينهم طفلة عمرها عام واحد.

بدوره، أكد مصدر في وزارة الداخلية التابعة لـ «حماس» بالقطاع تواصل القصف المدفعي على خان يونس.

من جهته، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي لوكالة فرانس برس إنه «على علم بغارة جوية شرق الخط الأصفر (خط الانسحاب داخل غزة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار) والتي نفذت لتفكيك بنى تحتيه إرهابية»، مشيرا إلى أنه «ليس على علم بوقوع خسائر بشرية».

وأكد الجيش أن الغارة «جزء من العمليات الاعتيادية للجيش شرق الخط لأصفر».

واتهمت «حماس» إسرائيل بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، وقال المتحدث باسم الحركة في غزة حازم قاسم لفرانس برس إن «الاحتلال ارتكب خرقا واضحا لاتفاق وقف إطلاق النار على قطاع غزة باستهدافه المدنيين وقتله» فلسطينيين «معظمهم من الأطفال والنساء».

وأدانت وزارة الخارجية القطرية «بشدة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية في قطاع غزة»، معتبرة أنها تشكل «تصعيدا خطيرا يهدد بتقويض اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع».

وأكدت الوزارة في بيان «ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار والالتزام به، بما يمهد لإنهاء الحرب على غزة، وتحقيق السلام العادل والمستدام في المنطقة».

في هذه الأثناء، شددت مفوضة الاتحاد الأوروبي للاستعداد وإدارة الأزمات حاجة لحبيب، على ضرورة ضمان وصول كامل وغير معرقل للمساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة، لافتة إلى أن الوضع الإنساني في القطاع لا يزال «مدمرا».

وقالت المسؤولة الأوروبية، قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد المخصص لبحث تطورات الشرق الأوسط بمقر المفوضية الأوروبية في بروكسل إنه على الرغم من عودة رهائن إسرائيليين «فإن المعاناة الإنسانية في غزة مستمرة.. وفصل الشتاء يقترب والفلسطينيون يعانون من البرد والمطر والجوع».

أطفال فلسطينيون وسط أنقاض مبانٍ دمرتها الحرب الإسرائيلية على غزة (أ.ف.ب)